Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اصحبني معك سيدي ، اصحبني معك . وهنا توجهت إلى الشاحنة وسألت القائد : إلى أين تذهبون ؟ فقال : أنا لا أعلم أي شيء.فمن بوسعه أن يعلم ، لك أن تتخيل ". استنشق شافيز بعض الهواء وكان يكاد يصرخ مختنقاً من جراء ضيق تلك الليلة . وأضاف : " أنت تعرف . إنهم يأتون بالجنود ويدفعون بهم إلى الشارع مرعوبين ببنادق في أيديهم وخمسمائة خرطوش فيستهلكونها جميعها . يكتسحون الشوارع والقرى. لقد كانت كارثة. وكان الأمر كذلك بالفعل : آلاف من القتلى من بينهم فيليب أكوستا. وحدثتني غريزتي بأنهم أصدروا الأوامر بقتله.لقد كانت تلك هي اللحظة التي ننتظرها لنتحرك . " ومنذ تلك اللحظة بالفعل بدأ تشكيل الانقلاب الذي مني بالفشل بعد ذلك بثلاث سنوات.

* * *

هبطت الطائرة في كاراكاس في الثالثة صباحاً.وأبصرت من النوافذ أضواء المدينة التي تنسى والتي عشت فيها ثلاث سنوات حاسمة في تاريخ فنزويلا وكانت كذلك أيضاً في حياتي. ودعني الرئيس بعناق كاريبي ووجه إليّ دعوة رقيقة : "سنلتقي هنا في الثاني من فبراير". وبينما هو يبتعد في وسط بطانته من العسكريين المزدانين بالأوسمة وأصدقاء الأيام الخالية ساورني إحساس بالدهشة لأنني كنت مسافراً وأتحدث وأتحاور مع رجلين متناقضين. أحدهما منحه حظه الطيب فرصة إنقاذ بلاده. والآخر رجل متباه يمكن أن يضاف إلى التاريخ كديكتاتور آخر.